مركز أبعاد للدراسات والبحوث
Abaad Studies & Research Center

محادثات بين الحوثيين وحركة الشباب في الصومال

ترجمات أبعاد

النصف الأول من شهر يونيو 2024

ترجمة خاصة

اقرأ في التقرير

كيف يتم تهريب الأسلحة الإيرانية إلى الحوثيين؟

هجوم الحوثيين بقوارب مسيرة يظهر استخداما متزايدا لهذا التكتيك

جماعة الحوثي تقلب الحسابات الأمنية الأمريكية في الشرق الأوسط

الاستخبارات الأمريكية تقول إن الحوثيين في اليمن أجروا محادثات مع حركة الشباب في الصومال لتزويدها بالأسلحة

الألغام والمواد المتفجرة تهدد حياة المدنيين في اليمن

abaadstudies
www.abaadstudies.org

كيف يتم تهريب الأسلحة الإيرانية إلى الحوثيين؟

سيث ج. فرانتزمان

THE JERUSALEM POST

كشف محافظ يمني عن كيفية وصول الأسلحة الإيرانية عن طريق البحر إلى الحوثيين المدعومين من إيران في اليمن، حسبما أفاد موقع العين الإخباري الإماراتي. ويأتي هذا الكشف في وقت مهم لأن مجلس التعاون الخليجي يناقش التهديد الحوثي للشحن والعلاقات الخليجية اليمنية في الأيام الأخيرة. كما زاد الحوثيون من هجماتهم على الشحن

ووفقا للتقرير، تدخل السفن الموانئ التي يسيطر عليها الحوثيون في اليمن دون تفتيش. وقال التقرير إن هناك «حديثا متجددا عن تدفق الأسلحة الإيرانية إلى ميناء الحديدة»، مضيفا أن الحكومة الشرعية في اليمن، وليس الحوثيين، أكدت ورصدت «حركة السفن الإيرانية مباشرة من ميناء بندر عباس إلى ميناء الحديدة مؤخرا، فيما وثقت الحكومة البريطانية دخول 500 سفينة خلال الأشهر الثمانية الماضية». ولأول مرة منذ عام 2016، إلى الموانئ التي يسيطر عليها الحوثيون دون الخضوع لآلية التفتيش التابعة للأمم المتحدة»

وقال التقرير إنه كان من المفترض أن تنفذ الأمم المتحدة قرارا يحظر تهريب الأسلحة إلى الحوثيين، لكن دور الأمم المتحدة في اليمن، ومشاهدة تدفق الأسلحة إلى الحوثيين، لا ينبغي أن يكون مفاجئا

وأكد محافظ الحديدة في الحكومة المعترف بها دوليا، الحسن طاهر، أن السفن القادمة من إيران، والتي تحمل كميات مختلفة من الأسلحة، وصلت بالفعل إلى الميناء الحيوي الذي تسيطر عليه ميليشيات الحوثي، دون أن يتم تفتيشها من قبل آلية التفتيش التابعة للأمم المتحدة»، حسبما ذكر موقع العين. وقال المحافظ إن السفن الإيرانية محملة بالأسلحة، وتصل بطريقة خطيرة إلى الحديدة، منتهكة قرار مجلس الأمن الدولي رقم 2216.

اتهام الدول الغربية بعدم منع تدفق الأسلحة إلى وكلاء إيران

وبحسب التقرير، فإن المسؤول «يتهم الأمم المتحدة والدول الغربية المؤثرة في الملف اليمني بـ ‹التواطؤ في تسهيل صفقات الأسلحة المهربة›»

ويعد هذا أمرًا خطيرًا لأنه مثال آخر على عدم قيام الدول الغربية بمنع تدفق الأسلحة إلى الجماعات المدعومة من إيران التي تزعزع استقرار المنطقة.

وقال التقرير إن قرار الأمم المتحدة لا يتم تنفيذه، مضيفا أن هذا «يرقى إلى تواطؤ مشترك بين الأمم المتحدة والغرب لدعم الانقلابيين المدعومين من إيران»

ويزيد تدفق الأسلحة من الهجمات على السفن، التي بدأها الحوثيون في نوفمبر الماضي. سعت الولايات المتحدة والمملكة المتحدة ودول أخرى إلى الرد على الهجمات، حيث إن حوالي 12٪ من التجارة العالمية تمر عبر البحر الأحمر». ويقول الخبراء إن ترسانة الحوثيين تشمل صواريخ باليستية يتراوح مداها بين 1600 و1900 كيلومتر، وطائرات مسيرة إيرانية الصنع يمكنها الطيران لمسافة تصل إلى 2000 كيلومتر». ويوضح تقرير العين دليلا آخر على كيفية تأجيج إيران للحرب في جميع أنحاء المنطقة، حيث إنها قادرة على استغلال ضعف المجتمع الدولي والغرب لتحقيق ذلك

https//:www.jpost.com/middle-east/article#805692-google_vignette

هجوم الحوثيين بقوارب مسيرة يظهر استخداما متزايدا لهذا التكتيك

روبرت تولاست

من الصعب اكتشاف واعتراض القوارب الصغيرة المحملة بالمتفجرات

استهدفت ميليشيات الحوثي في اليمن سفينة تجارية في البحر الأحمر بقارب متفجر مسير يوم الأربعاء الماضي، وهي أول عملية ناجحة من نوعها منذ أن بدأ الحوثيون حصار الممر المائي في نوفمبر الماضي

ووفقًا لمنظمة التجارة البحرية البريطانية، فإن السفينة، وهي ناقلة بضائع سائبة تُدعى «توتور»، يبدو أنها فقدت السيطرة وتسربت إليها المياه بعد أن تعرضت لأضرار جسيمة

القوارب المسيرة هي عبارة عن قوارب آلية صغيرة تتحرك على سطح الماء أو تحته قليلاً، ويتم توجيهها عن بعد وقيادتها نحو السفن لتفجير حمولتها من المتفجرات

وهناك عدة مزايا لهذا الأسلوب مقارنة بهجمات الحوثي النموذجية بالطائرات المسيرة أو الصواريخ البالستية على السفن، والتي تتسبب في أضرار أو تشعل حرائق أعلى هيكل السفينة، لكنها لا تؤدي بالضرورة إلى غرقها إذا لم يتأثر خط المياه. يمتلك الحوثيون أيضًا صواريخ كروز مضادة للسفن مصممة لإغراق السفن الحربية، لكنها أغلى تكلفة من القوارب المسيرة

وقال الحوثيون يوم الأربعاء إنهم نفذوا «عملية عسكرية استهدفت سفينة توتور في البحر الأحمر باستخدام قارب مسير وطائرات مسيرة وصواريخ باليستية»

وقد استخدم الحوثيون القوارب في مناسبات عديدة خلال الصراع، ولكن لم ينجحوا حتى الآن. وكانت الجماعة رائدة في الاستخدام القتالي لهذا السلاح عندما ضربت سفينة سعودية في عام 2017.

وخلال الحرب العالمية الثانية، استخدمت الإمبراطورية اليابانية أيضًا تكتيكًا مشابهًا، حيث أطلقت قوارب «شينيو» أو ما يسمى «زلزال البحر» على السفن الأمريكية، على الرغم من أنها كانت مأهولة بالطاقم، حيث كان التحكم عن بعد في السفن في مراحله الأولى. كما استخدمت الجماعات المتمردة والجماعات الإرهابية بما في ذلك القاعدة، ونمور التاميل في سريلانكا هذا السلاح، ولكن أيضًا في شكله المأهول

انتشر هذا التكتيك بشكل كبير ضد السفن التجارية في البحر الأحمر - نقطة عبور لحوالي 12٪ من التجارة العالمية - لدرجة أن منظمة التجارة البحرية البريطانية - وهي هيئة حكومية - أصدرت تعليمات لطواقم السفن بتوقع استخدامها. وتستخدم منظمة التجارة البحرية البريطانية المصطلحات العسكرية، وتسميها عبوات ناسفة محلية الصنع تحت الماء

وقال بيان منظمة التجارة البحرية البريطانية: "قد تؤدي هجمات العبوات الناسفة المائية إلى خرق في هيكل السفينة. ويوصى باستخدام نقطة التجمع الآمنة قبل دخول المكان الآمن الواقع تحت خط المياه. إذا كان من المتوقع حدوث هجوم بعبوة ناسفة محلية الصنع تحت الماء، فإن وقت رد الفعل يكون قصيرًا جدًا"

كيف يمكن إيقاف القوارب المفخخة؟

نجحت الولايات المتحدة والمملكة المتحدة، وعدد من الدول الأخرى، حتى الآن في اعتراض الطائرات المسيرة، فضلا عن قصف مواقع إطلاقها في غارات جوية مكثفة

ولكن بمجرد إبحارها، تصبح القوارب خطيرة بشكل خاص. وتحذر منظمة التجارة البحرية البريطانية من أنه عند الهجوم نهارًا، يمكن أن تظهر في البداية على مسافة بعيدة كقوارب بمحركات يقودها أفراد. وهذا يمثل تهديدًا كبيرًا للسفن التجارية التي تفتقر إلى أجهزة بصرية ذات مستوى عسكري متطور، مثل نظام الاستشعار الكهروبصري مارك 20 المتاح على السفن الحربية الأمريكية، والذي يسمح للطواقم بتحديد القوارب الصغيرة على مسافات طويلة، ليلاً أو نهارًا

ولا تزال تدابير مكافحة هذه القوارب قيد التطوير - خاصةً عندما يتم الهجوم ليلاً - وفي بعض الحالات لجأت روسيا إلى استخدام شبكات حول الموانئ

في المياه المتلاطمة، يكون من الصعب رصد القوارب المسيرة التي تكون منخفضة في خط المياه، سواء بصريًا أو بالرادار، الذي يحاول تكوين صورة واضحة حيث تواجه حزم الإشعاعات «فوضى» البحار المتلاطمة

وتشمل الابتكارات الأخرى التي تعمل عليها أوكرانيا قوارب مسيرة قادرة على إطلاق الصواريخ والقذائف وحتى حمل أنظمة مضادة للطائرات

https://www.thenationalnews.com/news/mena/2024/06/13/successful-houthi-drone-/boat-attack-shows-growing-use-of-tactic

جماعة الحوثي تقلب الحسابات الأمنية الأمريكية في الشرق الأوسط

ديفيد أوتاوي

أدى تصعيد حكومة الحوثيين إلى شل حركة المرور في البحر الأحمر، مما يهدد الطرق البحرية العالمية. وعلى الرغم من الجهود التي تقودها الولايات المتحدة، لا تزال هجمات الحوثيين مستمرة، مدعومة بالصواريخ والطائرات الإيرانية المسيرة. ويسلط هذا التطور غير المتوقع الضوء على التحديات الأمنية الكبيرة التي تواجه الولايات المتحدة وحلفائها في المنطقة

لقد ولدت الحرب بين إسرائيل وحماس بجعة سوداء في اليمن، حيث نجحت حكومة الحوثيين المتمردين في عكس كل التوقعات في شل حركة التجارة العالمية في البحر الأحمر إلى حد كبير. باءت الجهود التي بذلتها السفن الحربية الأمريكية والبريطانية والاتحاد الأوروبي التي أرسلت لوقف الطائرات المسيرة والهجمات الصاروخية الحوثية على الشحن التجاري عبر الممر المائي الدولي الاستراتيجي بالفشل حتى الآن، ولا تلوح أي بوادر نجاح دون تصعيد كبير.

ويهدد الحوثيون الآن بتوسيع أهدافهم لتشمل السفن التي تسلك طريقًا بديلًا حول إفريقيا في التجارة البحرية بين أوروبا وآسيا وحتى مهاجمة تلك الموجودة في شرق البحر الأبيض المتوسط المتجهة إلى إسرائيل. ويقولون إن هجماتهم التي بدأت في نوفمبر تشرين الثاني تهدف إلى إظهار الدعم لحماس والنضال الفلسطيني من أجل دولة مستقلة، لكنها تظهر بوضوح علامات على وجود أجندة أكثر طموحًا

تصعيد الحوثيين

البجعة السوداء هو المصطلح الذي يستخدمه محللو الأمن لوصف حدث غير متوقع تماما ولا يمكن التنبؤ به يؤدي إلى عواقب كبيرة غير متوقعة. إن ظهور قدرة الحوثيين في مجال الصواريخ والطائرات المسيرة كعامل رئيسي في أمن الشرق الأوسط هو مجرد حدث من هذا القبيل

صعدت كل من حكومة الحوثيين والقيادة المركزية الأمريكية (CENTCOM) المكلفة بالحفاظ على الممر المائي مفتوحًا، هجماتهما على بعضهما البعض في نهاية شهر مايو أيار. وقد استهدف الحوثيون ست سفن تجارية في البحر الأحمر بالإضافة إلى سفينة واحدة في كل من بحر العرب والبحر الأبيض المتوسط. وأفادت التقارير بأن أيا منها لم يلحق أضرارًا كبيرة، ولكنه أظهر قدرة الحوثيين المستمرة على ضرب أهداف متعددة حتى بعد ستة أشهر من الحملة التي تقودها الولايات المتحدة لإنهاء التهديد

وفي البداية، قال الحوثيون إنهم يستهدفون فقط السفن التجارية المملوكة لإسرائيل والتي في طريقها إلى الموانئ الإسرائيلية. لكنهم وسعوا منذ ذلك الحين نطاق هجماتهم الصاروخية والمسيرة لتطال العديد من السفن غير الإسرائيلية، بما في ذلك السفن الحربية الأمريكية والبريطانية والاتحاد الأوروبي. وفي التصعيد الأخير، أعلن الحوثيون أيضًا أنهم استهدفوا مرتين حاملة الطائرات الأمريكية يو إس إس دوايت د. أيزنهاور وأصابوها، لكن وزارة الدفاع الأمريكية نفت ذلك

صواريخهم البالستية الأبعد مدى هي صواريخ طوفان، التي تقدر وكالة الاستخبارات الأمريكية أنها تستطيع الطيران لمسافة 1200 ميل، وبالتالي تصل إلى البحر الأبيض المتوسط. زودت إيران الحوثيين بعشرات الصواريخ البالستية والصاروخية قصيرة ومتوسطة المدى، بالإضافة إلى طائرات مسيرة أعادوا تسميتها لإخفاء مصدرها. لقد نفذوا حوالي 90 هجومًا ألحقت أضرارًا بـ 20 سفينة تجارية، وأغرقوا سفينة واحدة واستولوا على أخرى، كما يزعمون أنهم أسقطوا ثلاث طائرات استطلاع أمريكية من طراز MQ-9 Reaper.

وقد ردت القيادة المركزية الأمريكية (CENTCOM) على التصعيد الحوثي الأخير بنفسها. وفي 30 مايو أيار، أفادت أنها دمرت ثماني «طائرات بدون طيار» أو طائرات مسيرة تابعة للحوثيين، وهاجمت بالاشتراك مع طائرات حربية بريطانية 13 هدفًا داخل «مناطق يمنية يسيطر عليها الحوثيون الإرهابيون المدعومون من إيران". كانت الضربات الأمريكية داخل اليمن بهذا الحجم نادرة لتجنب وقوع إصابات بين المدنيين، لكن الحوثيين ادعوا هذه المرة مقتل 16 يمنيًا وإصابة 42 آخرين

وأفاد بيان صحفي آخر صدر في أول يونيو حزيران أن قوات القيادة المركزية الأمريكية أسقطت صاروخين حوثيين استهدفا المدمرة الأمريكية يو إس إس جرافلي

الحوثيون وإيران

لم يتوقع سوى القليل من المحللين الأمريكيين أو الشرق أوسطيين، إن وجدوا، أن يصبح الحوثيون، وهم أقلية زيدية شيعية في بلد يغلب عليه السنة، عاملاً رئيسياً في أمن البحر الأحمر. سيطر هؤلاء القبليون على العاصمة صنعاء في سبتمبر 2014، ومنذ ذلك الحين عززوا سيطرتهم على النصف الشمالي الأكثر كثافة سكانية على الحدود مع السعودية. وبعد تسع سنوات من الحرب الأهلية، لا يزال الحوثيون يسيطرون على كامل البلاد؛ توجد حكومة معترف بها دوليًا ومقرها عدن في الجنوب، لكن سلطتها ضئيلة حتى هناك

ولم يتضح بعد ما إذا كان التصعيد الحوثي الأخير جاء استجابة لطلب من إيران. الإيرانيون الآن في طور انتخاب رئيس جديد بعد وفاة الرئيس السابق، إبراهيم رئيسي، في حادث تحطم طائرة هليكوبتر الشهر الماضي. تعد حكومة الحوثيين عضواً ثابتاً في « محور المقاومة « الذي تقوده إيران والذي يعارض إسرائيل والوجود الأمريكي في الشرق الأوسط. ومع ذلك، فإن مصالحها معرضة للخطر، وهي على وجه التحديد كسب الاعتراف الدولي واكتساب النفوذ على حساب السعودية ومصر المدعومتين من الولايات المتحدة، وهما القوتان العربيتان الرئيسيتان في البحر الأحمر

وفي هذه المرحلة، فإن الدولة الوحيدة التي تعترف بحكومة الحوثيين هي إيران، التي كانت المزود الوحيد لطائراتها وصواريخها الأكثر فتكا والأطول مدى

وبعد سنوات من إنكار ذلك، أكد مسؤول في الحرس الثوري الإيراني في أواخر أيار/مايو أن إيران تزود الحوثيين بصواريخ كروز المضادة للسفن من طراز «غدير» الذي يبلغ مداه 200 ميل

التأثير على التجارة العالمية

يعد البحر الأحمر أحد أكثر الممرات المائية استراتيجية في العالم، حيث يقع مضيق باب المندب عند مدخله الجنوبي وقناة السويس في الشمال، وتمر السفن من خلاله للوصول إلى البحر الأبيض المتوسط. كما يمر اثنا عشر في المائة من إجمالي النفط المنقول بحرا عبر هذه الممرات المائية الثلاثة، وفقا للوكالة الأمريكية لمعلومات الطاقة. ويقدر صندوق النقد الدولي أنها تمثل 15 في المائة من إجمالي التجارة البحرية العالمية.

الدولة الأكثر تضررا هي مصر، التي حصلت في سنتها المالية الأخيرة على (2022-2023) 9.4 مليار دولار من رسوم المرور عبر القناة، مما يجعلها واحدة من أهم ثلاثة مصادر للعملات الأجنبية (السياحة والتحويلات المالية من المصريين العاملين في الخارج هما المصدران الآخران)

كما أفاد صندوق النقد الدولي أن حركة السفن عبر قناة السويس انخفضت بنسبة 50٪ في الشهرين الأولين من عام 2024. ووضع تقرير آخر الانخفاض بنسبة 66٪ بين منتصف ديسمبر وأبريل.

الدولة الأخرى التي ستتأثر بشكل خطير هي المملكة العربية السعودية، التي تنفق مئات المليارات من الدولارات لبناء منتجعات فاخرة للسياح على طول ساحل البحر الأحمر وبناء مدينة جديدة كاملة تسمى «نيوم» بالقرب من حدودها مع الأردن

استجابة الولايات المتحدة وحلفائها

تم التغاضي إلى حد كبير عن فشل استراتيجية إدارة بايدن في التعامل مع التحدي الحوثي بسبب تركيز واشنطن الأساسي على الحرب بين إسرائيل وحماس وإيجاد طريقة لإنهائها. ومع ذلك، كان البنتاغون منخرطًا بعمق منذ ديسمبر الماضي، عندما أنشأ فرقة عمل خاصة لإطلاق عملية «حارس الازدهار» لحماية الشحن التجاري من هجمات الحوثيين.

وفي الواقع، كانت الحملة التي تقودها الولايات المتحدة لحماية شحن البحر الأحمر مجزأة واكتسبت دعمًا محدودًا من حلفائها الأوروبيين ولم تحصل عمليًا على أي دعم من شركائها العرب. فقط بريطانيا أرسلت سفن حربية للعمل تحت مظلة «حارس الازدهار»، بينما شكل الاتحاد الأوروبي فرقة عمل منفصلة أطلق عليها اسم «أسبيدس»، وهي الكلمة اليونانية التي تعني «الدرع". ولديها حاليا أربع سفن حربية في البحر الأحمر

والأكثر إثارة للدهشة هو عدم تحرك أي دولة عربية غير البحرين، التي تستضيف الأسطول الخامس الأمريكي، في الارتباط علنا بأي من العمليات أو إرسال أي سفن. ويشمل ذلك مصر والمملكة العربية السعودية، وهما الدولتان الرئيسيتان في البحر الأحمر الأكثر عرضة للخطر في الحفاظ على البحر الأحمر آمنا للحركة التجارية والسياحة. لكن خوفهم من الظهور بمظهر من يساعدون إسرائيل ضد حماس كان مصدر قلق أكبر

يبقى أن نرى ما إذا كان الحوثيون سينهون هجماتهم في البحر الأحمر إذا وعندما يكون هناك وقف لإطلاق النار. ومع ذلك، فإن حكومة الحوثيين، على الرغم من عدم الاعتراف بها دوليا، قد رسخت نفسها بالفعل كقوة عسكرية لا يستهان بها، ويتعين على الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي والدولتين الرئيسيتين في الشرق الأوسط، المملكة العربية السعودية ومصر، النظر إليها بعين الاعتبار

وقد تظهر عواقب هذه البجعة السوداء الحوثية قريبا أكثر وضوحا في واشنطن. وتقول إدارة بايدن إنها على وشك التوصل إلى اتفاق أمني ثنائي مع السعودية لحمايتها من إيران. لم يتم الإعلان بعد عن تفاصيل الاتفاق الأمني المقترح، لذلك من غير المعروف ما إذا كان الضمان الأمني الأمريكي سيمتد إلى حماية المملكة العربية السعودية من الهجمات الحوثية وكذلك الإيرانية. لكن الحوثيين وإيران حليفان قويا، وقد أطلقوا مئات الصواريخ على المنشآت النفطية والعسكرية السعودية خلال الحرب الأهلية اليمنية المستمرة منذ تسع سنوات

على أي حال، يجب أن تكون المواجهة الحالية بين «القيادة المركزية الأمريكية» والحوثيين بمثابة تذكير واقعي بالمخاطر والتعقيدات التي تنتظر إدارة بايدن والكونغرس بمجرد أن يصبح اقتراح التوصل إلى اتفاق أمني أمريكي سعودي علنيا وربما يحتاج إلى تصديق مجلس الشيوخ

https//:www.wilsoncenter.org/article/yemens-houthis-upset-us-middle-east-security-calculations

الاستخبارات الأمريكية تقول إن الحوثيين في اليمن أجروا محادثات مع حركة الشباب في الصومال لتزويدها بالأسلحة

كاتي بو ليليس كايلي أتوود ناتاشا برتراند

علمت أجهزة المخابرات الأمريكية بمحادثات بين الحوثيين في اليمن لتوفير الأسلحة لحركة الشباب الصومالية المسلحة، فيما وصفه ثلاثة مسؤولين أمريكيين لشبكة CNN بأنه تطور مقلق يهدد بمزيد من زعزعة استقرار منطقة تشهد أعمالًا عنيفة بالفعل

ويبحث المسؤولون الآن عن أدلة على تسليم أسلحة تابعة للحوثيين إلى الصومال، ويحاولون معرفة ما إذا كانت إيران، التي تقدم بعض الدعم العسكري والمالي للحوثيين، متورطة في الاتفاق

وقد حذرت الولايات المتحدة دول المنطقة من هذا التعاون المحتمل في الأسابيع الأخيرة، وفقا لمسؤول كبير في الإدارة، كما بدأت الدول الأفريقية في طرحه بشكل استباقي مع الولايات المتحدة لإثارة مخاوفها والحصول على مزيد من المعلومات

وقال هذا الشخص: «هذا موضوع نشط للغاية في المحادثات التي نجريها مع الدول المطلة على البحر الأحمر». «ويتم النظر إليها بجدية كبيرة.»

ليس من الطبيعي أن يتحالف هذان الفصيلان، فهما منقسمين على أسس طائفية وليس لهما تاريخ معروف من العلاقات السابقة، حيث إن الحوثيون هم من الزيدية الشيعة، وحركة الشباب تتبنى أفكارا صارمة تتعارض عقائديا مع التشيع. ومع ذلك، يفصل بينهما مسطح مائي واحد فقط - وهو خليج عدن ذو الأهمية الاستراتيجية - وكلاهما يعتبران الولايات المتحدة عدوًا رئيسيًا

وتثير المعلومات الاستخباراتية احتمالا مقلقا بأن تقارب المصلحة يمكن أن يجعل الأمور أسوأ في كل من الصومال والبحر الأحمر وخليج عدن، حيث شن الحوثيون هجمات منتظمة على الشحن التجاري والأصول العسكرية الأمريكية منذ بدء الحرب في غزة

ويمكن أن يوفر الاتفاق المحتمل مصدرًا جديدًا للتمويل للحوثيين، في وقت يقول فيه مسؤولون أمريكيون أن هناك مؤشرات على أن الراعي الرئيسي للجماعة، إيران، لديه بعض المخاوف بشأن استراتيجية هجوم الحوثيين. كما قال مسؤول كبير في الإدارة الأمريكية: ''إن القدرة على بيع بعض الأسلحة ستجلب لهم دخلاً ضروريًا للغاية''

وبالنسبة لحركة الشباب، يمكن أن يمنح الوصول إلى مصدر جديد للأسلحة – بما في ذلك الطائرات المسيرة المحتملة – التي هي أكثر تطورا بكثير من ترسانتها الحالية، الحركة القدرة على ضرب أهداف أمريكية

كان هناك بعض التهريب الروتيني لكل من الأسلحة الصغيرة والمواد التجارية بين الجماعات المختلفة في اليمن والصومال لسنوات. لكن اتفاق الأسلحة بين حركة الشباب والحوثيين سيكون شيئا جديدا، وفقا لمسؤولين أمريكيين

وفي هذا السياق، قال كريستوفر أنزالون، أستاذ في قسم دراسات الشرق الأوسط بجامعة هارفارد: '' ستكون هذه أوضح علامة على أن منظمتين تتعارضان من الناحية الأيديولوجية تمامًا، قد أعطيتا الأولوية لقضية مشتركة بينهما وهي العداء تجاه الولايات المتحدة''. ''سيكون ذلك مهمًا جدًا لأنه يظهر وجود مستوى من الواقعية البراغماتية في كلتا المنظمتين.''

وقال المسؤول الكبير في الإدارة إن أي شكل من أشكال التعاون العسكري بين الحوثيين وحركة الشباب يمكن أن يقوض أيضا وقف إطلاق النار غير الرسمي والهش بين الحوثيين والمملكة العربية السعودية الذي صمد منذ عام 2022. وقال المسؤول إن ذلك سيتعارض «بالتأكيد» مع روح خارطة طريق مقترحة من الأمم المتحدة لسلام أكثر ديمومة

وأضاف المسؤول «لا يزال لدينا اهتمام قوي بدعم عملية خارطة الطريق في اليمن، لكن هذا النوع من الاتجار بين الحوثيين» وحركة الشباب «سيعقد بالتأكيد هذا الجهد ويقوضه»

ويقول المسؤولون في هذه المرحلة إنهم غير متأكدين من أنواع الأسلحة التي قد يقدمها الحوثيون لحركة الشباب. وفي الوقت الحالي، لا تستطيع الجماعة الصومالية عموما الوصول إلا إلى الصواريخ وقذائف الهاون والعبوات الناسفة محلية الصنع التي استخدمتها في حربها ضد الحكومة الصومالية – وهي أسلحة قاتلة، ولكنها أصغر نسبيا. وبالمقارنة، يمتلك الحوثيون طائرات مسيرة مسلحة، بما في ذلك الطائرات والقوارب المسيرة. ولديهم أيضا صواريخ باليستية قصيرة المدى. وقال مسؤول أمريكي آخر إن هناك شعور بأن الصفقة ستغطي «معدات أكبر» من مجرد صواريخ وقذائف الهاون، ولكن إلى جانب ذلك، فإن المعلومات الاستخباراتية حول هذا الأمر لا تزال غامضة

وبغض النظر عما يقدمه الحوثيون، من المحتمل أن تكون هناك فرصة محدودة لحركة الشباب لإطلاق النار بشكل مباشر على الأصول الأمريكية في المنطقة. وقال أنزالون إنه، حتى لو زودهم الحوثيون ببعض الصواريخ الأصغر التي استخدمتها الجماعة لاستهداف الطائرات الأمريكية المسيرة من طراز MQ-9، فمن المحتمل أن تضطر حركة الشباب إلى إطلاقها من شمال البلاد، حيث يسيطر على تلك المنطقة من البلاد فرع قوي من داعش يتزايد نفوه. وغالبا ما تقاتل حركة الشباب للتنافس على الأراضي هناك، ونتيجة لذلك، فإن وجودها وحرية المناورة أكثر محدودية بكثير

وأضاف أنزالون «إنهم يحبون أن يفعلوا ذلك» في إشارة إلى توجيه ضربة مباشرة إلى الأصول الأمريكية. وتعتبر حركة الشباب حكومة الصومال المعترف بها دوليا دمية في يد الولايات المتحدة. لكنه قال: «أعتقد أنهم سيجدون صعوبة في القيام بذلك. هذا هو المكان الذي يكون فيه القتال الجهادي الداخلي بين الشباب وداعش على أشده»

يوجد لدى الولايات المتحدة نحو 480 جنديا أمريكيا في الصومال، وفقا لمسؤول أمريكي. كما واصلت الولايات المتحدة تنفيذ ضربات لمكافحة الإرهاب ضد أهداف كل من حركة الشباب وداعش في الصومال طوال فترة إدارة بايدن

هناك سؤال رئيسي لمسؤولي الاستخبارات الأمريكية هو مدى تورط إيران في الاتفاق، حيث قال مسؤولون إنه لا يوجد دليل مباشر حتى الآن، لكن الولايات المتحدة لا تزال تبحث. وهذا يتناسب مع نمط الجهود الإيرانية الأوسع لتوسيع الجبهة ضد الولايات المتحدة والغرب من خلال توفير الأسلحة بشكل مباشر أو غير مباشر للجماعات الوكيلة

وفي هذا الصدد، قال مسؤول كبير في الإدارة الأمريكية: ''هذا شيء نراقبه بالتأكيد''.

لكن الحوثيين هم أيضًا من أكثر الجماعات المستقلة تفكيرا من بين الجماعات المختلفة المتحالفة مع إيران، وهم الجماعة التي تمارس طهران عليها أقل قدر من السيطرة. تسعى إيران بشكل عام إلى إدارة أي تصعيد محتمل ينشأ عن الحرب في غزة بشكل صارم، حيث تقوم بتقييم استجابتها لتحصيل التكاليف من الولايات المتحدة وإسرائيل دون السماح لها بالتحول إلى صراع مباشر

وبالتالي، فإن بعض المسؤولين الأمريكيين متشككين في تورط إيران.

كما قال مسؤول عسكري: «لا أعتقد أن إيران جزء فعلي من هذا الأمر». «الحوثيون يفعلون ما يريدون بأنفسهم».

https://edition.cnn.com/2024/06/11/politics/us-intelligence-houthis-al-shabaab/index.html?s=09

الألغام والمواد المتفجرة تهدد حياة المدنيين في اليمن

شيبا إنتليجنس

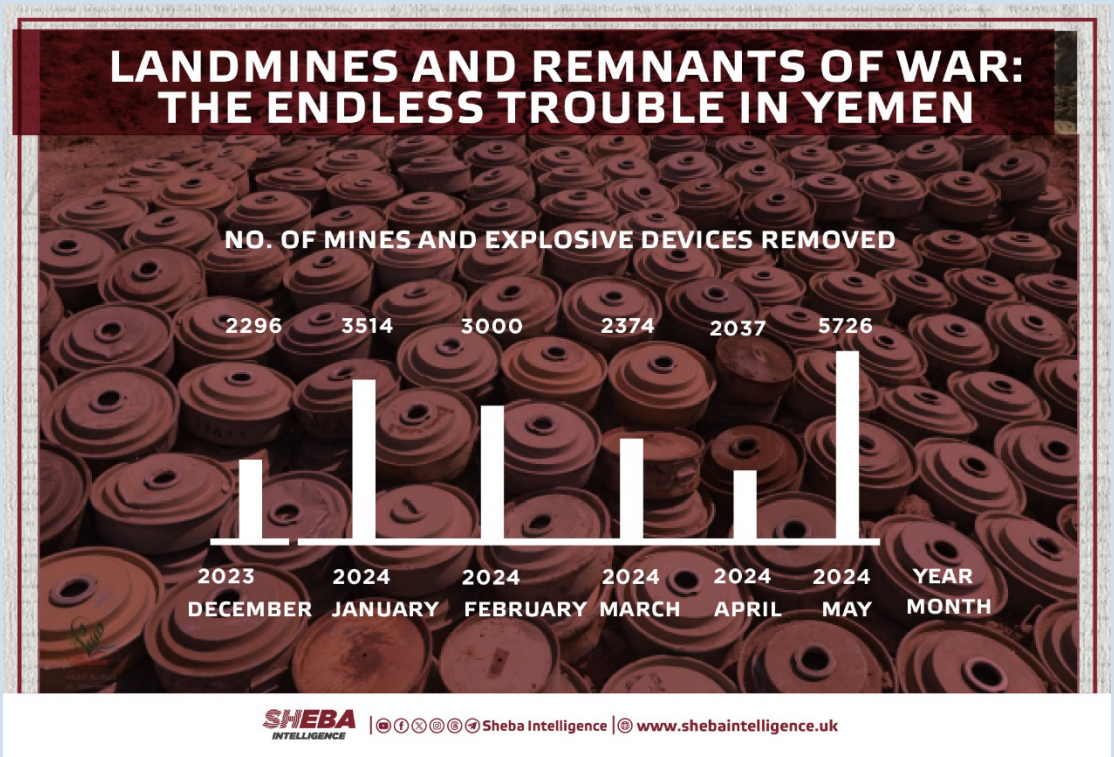

لا تزال الألغام والمتفجرات تشكل مخاطر تهدد حياة ملايين المدنيين في العديد من المحافظات اليمنية.

وفي كل أسبوع، يتم الإبلاغ عن حالات وفاة وإصابات بسبب انفجار الألغام. فقدت العائلات اليمنية أحبائها، مما أدى إلى حياة مليئة بالبؤس والمعاناة

كما تفقد الأسر ماشيتها في انفجار الألغام الأرضية ولا تستطيع الوصول إلى مزارعها أو أراضيها، مما يكلفها مصادر رزقها

وقد حذرت اللجنة الدولية للصليب الأحمر من مخلفات الحرب في مدينة حيس بالحديدة غرب اليمن.

وقالت اللجنة الدولية للصليب الأحمر في بيان على منصة إكس إن مدينة حيس في الحديدة تواجه العديد من التحديات الإنسانية بسبب مخلفات الحرب، والتي أثرت على قدرة السكان على الوصول إلى مصادر الدخل

وقد أعلن مشروع مسام، أمس الأحد، أن الفرق الميدانية أزالت الأسبوع الماضي 1406 لغما وذخائر غير منفجرة وعبوات ناسفة، ليصل إجمالي ما تمت إزالته خلال شهر مايو إلى 5726 لغما

وقال المشروع إن فرقه أزالت الأسبوع الماضي 1326 ذخيرة غير منفجرة و68 لغما مضادا للدبابات، ليصل عدد الألغام التي أزيلت خلال الشهر الماضي إلى 5527 ذخيرة غير منفجرة و145 لغما مضادا للدبابات

ووفقا لمشروع مسام، تم تطهير 56,636,614 مترا مربعا من الأراضي اليمنية من الألغام الأرضية والذخائر والعبوات الناسفة

ويشير المسؤولون في مشروع مسام إلى أنه تمت إزالة 444,858 لغما وذخائر غير منفجرة وعبوات ناسفة منذ بدء العمل في 2018. ومنذ بدء الحرب في اليمن عام 2015، زرعت أطراف النزاع آلاف الألغام الأرضية في عدة محافظات، منها تعز ومأرب والحديدة والضالع

ويرد في الجدول التالي عدد الألغام الأرضية التي أزيلت خلال الأشهر الستة الماضية:

عدد الألغام والمتفجرات التي تمت إزالته	الشهر	السنة
5726	مايو	2024
2037	أبريل	2024
2374	مارس	2024
3000	فبراير	2024
3514	يناير	2024
2296	ديسمبر	2023

https//:shebaintelligence.uk/landmines-and-remnants-of-war-the-endless-trouble-in-yemen

مـــركز أبعاد للدراســـات والبـــحوث
Abaad Studies & Research Center

0 0 9 6 7 7 3 7 8 8 7 7 8
0 0 9 6 7 7 3 7 8 8 7 7 8
a b a a d s t u d i e s
a b a a d s t u d i e s
Abaad Studies & Research Center
مركز أبعاد للدراسات والبحوث
abaadstudies@gmail.com
info@abaadstudies.org
www.abaadstudies.org

مركز أبعاد للدراسات والبحوث منظمة مجتمع مدني غير ربحي مرخص من وزارة الشؤون الاجتماعية اليمنية رقم (436) في 18 أكتوبر 2010م ، يهتم بالقضايا السياسية والفكرية والاعلامية كقضايا الديمقراطية والانتخابات والأحزاب وقضايا الأمن والإرهاب ونشاطات الجماعات الايدلوجية والحريات السياسية والفكرية والصحفية إلى جانب القضايا الاقتصادية والاجتماعية والإنسانية ذات الارتباط بالمتغيرات السياسية.

Abaad Studies & Research Center (Abaad) is a non-profit organization that has a license from Yemen's Social Affairs Ministry No. (436) issued on October 18 2010.